mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -612

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:58

هو ولي المتقين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام الصالحين وقائد الغر الميامين. عليه من ربه وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين افضل الصلاة واتم التسليم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد. فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر - 00:02:18

مات ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ويسر المختصر نناقش فيها ابرز المسائل المهمة التي تفيد الجميع في ابواب الفقه المرتبة كما رتبها العلماء والفقهاء. في هذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا نناقش معه ويجيب على اشكالاتنا واسئلتنا - 00:02:40

معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فمرحبا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا ومرحبا بك وبالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم التوفيق خيري الدنيا والاخرة كما اسأله سبحانه ان يسبغ عليهم نعمه وان يدر عليهم رزقه. اللهم امين مشاهدينا في كتاب الزكاة لازم - 00:03:03

معكم تتوالى حلقاتنا في هذا وكذا في باب زكاة النقدين. اخذنا الحلقة الماضية بداية زكاة النقدين واخذنا ما هما النقدان وبعض الاحوال والاحكام المتعلقة في ذلك الحلي ما يجوز لبسه وما لا يجوز للرجال وللنساء. وكذا زكاة هل يزكى هذا الحلي - 00:03:25

ماذا يزكى منه وما لا يزكى في هذه الحلقة سنأخذ باذن الله جل وعلا زكاة الحلي والاحكام المتعلقة في هذه فعل الشيخ ان يبتدأ في بيان زكاة الحلي وما يزكى منه وما لا يزكى ويبين ويجلي حول هذه المسألة الحكم الشرعي لاجل ان نستفيد - 00:03:50

جميع رجالا ونساء وفق الله الجميع لكل خير واعان الله الشيخ وسدده في القول والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه. تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:04:14

فتقدم ان الزكاة من فروض هذا الدين قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وان الزكاة تجب في اربعة انواع من الاموال اولها بهيمة الانعام وثانيها الخارج من الارض وثالثها عروض - 00:04:31

والتجارة ورابعها النقود. وذكرنا ان ذلك يشمل الذهب والفضة. وكذلك يشمل الورق النقدي الصحيح وذكرنا ان النقود لا تجب الزكاة فيها الا اذا بلغت نصابا. بحيث تكون اكثر من تسعين جراما من الذهب او تكون اكثر من خمسمائة وخمسة وتسعين جراما من الفضة - 00:04:48

وذلك ان الفضة نصابها مائتا درهم. والدرهم ثلاثة جرام الا قليلا. ومن فان الفضة اذا ملك الانسان منها خمسمائة وتسعين او خمسا وتسعين جراما وجب عليه ان يزكي ما لديه من - 00:05:19

اه الفضة ومن المسائل التي وقع الاختلاف فيها مسألة زكاة الحلي هل هي هل الحلي؟ لان الحلي اه من ذهب وفضة. وبالتالي هل نلحقه بالذهب والفضة؟ او نلحقه وبانواع اللباس الاخرى. فاذا الحقناه بالذهب والفضة اوجبنا الزكاة فيه. واذا الحقناه ببقية انواع - 00:05:39

لباس لم تجب الزكاة فيه واذا اردنا ان نحرر محل النزاع فهناك محال اتفق العلماء على عدم وجوب على وجوب الزكاة فيها محال اتفق العلماء على وجوب الزكاة فيها من تلك المحال اذا كان الذهب حراما - 00:06:07

فحينئذ يجب على لابسه ان يزكيه. كما لو لبس رجل آآ قلادة من ذهب فهذا حرام وبالتالي يجب عليه ان يزكيه. وهكذا اذا كان اذا كان الحلي معدا اي التأجير فانه يزكى. وهكذا اذا كان الذهب او الفظة كثيرا خارجا عن آآ - 00:06:28

المقدار المعتاد لبسه فانه حينئذ يجب ان يزكى. وهكذا ايضا اذا كان الذهب او الفظة دل التجارة كما في محلات بيع الذهب فانه يجب على اصحابها ان يزكوها باتفاق اهل العلم - 00:06:58

بقي ما عدا ذلك من الحلي فقد اختلف اهل العلم فيه فذهب جمهور اهل العلم الى عدم على عدم وجوب الزكاة في الحلي المعد للبس او العارية المعد للبس المباح او العارية. هذا هو مذهب مالك والشافعي واحمد - 00:07:18

واستدلوا على ذلك بادلة ابرزها ثلاثة. الدليل الاول ما ورد من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا زكاة في حلي لكن هذا الحديث آآ رواه البيهقي والدارقطني باسناد فيه رجل يقال له ايوب بن عافية وهو ضعيف - 00:07:42

واستدلوا ثانيا بان عددا من الصحابة نقل عنهم عدم وجوب الزكاة في الحلي واعدهم بعضهم اوصلهم بعضهم الى خمسة لكن الاستدلال بهذا فيه نظر من جهة ان عددا من الصحابة يخالف - 00:08:04

في هذه المسألة. والقاعدة ان قول الصحابي متى خالفه صحابي اخر فانه لا يصح الاستدلال قوله ويستدل ثالثا بالقياس قالوا انما يعده الانسان لاستعماله الشخصي كبيته ومركوبه وثيابه ونحو ذلك لا تجب الزكاة فيه فهكذا ايضا في الذهب المعد للبس او العارية - 00:08:24

والقول الثاني في هذه المسألة ان الحلي تجب الزكاة فيه. وهو مذهب الامام ابي حنيفة وقد وافقه طائفة من علماء المذاهب الاخرى واستدلوا على ذلك بادلة اه ابرزها عموم النصوص الواردة في ايجاد الزكاة في الذهب والفضة. من مثل قوله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة - 00:08:54

لا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. ومن مثل النصوص الامرة بايجاب الزكاة في الاموال كما في قوله تعالى والذين في اموالهم حق معلوم. وكما في قوله خذ من اموالهم صدقة - 00:09:22

واستدلوا ثانيا بعدد من الاحاديث وردت في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم الزم بعض النساء باخراج الزكاة فقدرا على امرأة سوارا من ذهب. فقال لها اتؤدين زكاتها ورد ذلك عن اه وورد ذلك في عدد من الاحاديث. والقول بايجاب الزكاة اقوى من - 00:09:40

الدليل ولذلك فان احتياط المرأة باخراج الزكاة اولى واحسن ولا يلزم ان تخرج المرأة زكاتها من ذات الذهب الذي تلبسه. بل تقدر قيمته بحيث تسأل الصاغة ولو بالهاتف في يوم تمام الحول عن مقدار او قيمة الذهب آآ في ذلك اليوم - 00:10:10

بالورق النقدي ثم تخرجه من الورق النقدي واذا تطرقنا لهذا فلا بأس ان نجيب عما سألت عنه من حكم الحلي اما بالنسبة للنساء فانه يجوز لهن لبس ما جرت العادة بلبسه ولو كثر. ولا بأس ان تلبس المرأة الذهب او الفضة او - 00:10:39

او نحو ذلك وهذا بالنسبة للبس. اما اتخاذ الانية فانه لا يجوز للمرأة ولا للرجل ان ان يستعمل انية الذهب والفضة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا في انية الذهب والفظة ولا تشربوا - 00:11:04

في صحافهما فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. وقوله لهم في الدنيا تفيد ان المسلم لا يتملك انية الذهب والفظة في الدنيا. وانه لا يتخذها. ولذلك فان الاظهر من اقوال اهل العلم ان انية الذهب والفضة لا يجوز - 00:11:27

اتخاذها واما بالنسبة الذهب المعد للتجارة فهذا لا اشكال في ايجاد الزكاة فيه والناس لا يلبسونه وانما ومن مسائل هذا ان بعض الناس قد يقوم بتحلية المساجد او تحلية المصاحف بالذهب - 00:11:47

وجمهور اهل العلم على المنع من هذا بل يوجبون اخراج هذا الذهب الذي حليت به اه المساجد الا اذا كانت اه الا اذا كان لا يمكن استخلاص الذهب الذي يكون في اه - 00:12:10

هذا هذه الجدر التي حليت به. وسواء في ذلك كانت التحلية في سقف المسجد او في محرابه او في غيره. وقد ورد عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى انه اراد ان يستخلص الذهب الذي قد وضع في المسجد - 00:12:30

فقيل له بانه لا يمكن اه ان يبقى معك منه شيء. فتركه رضي الله عنه هذا بالنسبة للمرأة اما بالنسبة للرجل فالاصل ان الرجل لا يجوز له ان يلبس اه الذهب. فقد ورد في - 00:12:50

عدد من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الذهب على ذكور هذه الامة. فقال عن الحرير والذهب اه حرام على اه ذكورنا حلال على اناثنا ومن ذلك خاتم الذهب فانه آآ من المحرمات وقد آآ رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يلبس خاتما - 00:13:08

ذهب فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في يده ويستثنى من هذا ما دعت اليه الضرورة. فاذا كان هناك على العبد ظرر من عدم وضع الذهب. ولا يمكن ان - 00:13:35

قوم غير الذهب مقامه. فحينئذ لا بأس. من امثلة ذلك ان يضع انفا من ذهب. او يضع رباط قطع اسنان من ذهب او اذا كانت لا يمكن وضع اسنان الا من الذهب. فحينئذ يجوز مثل هذا وقد ورد - 00:13:52

في حديث عرفجه ابن اسعد انه اتخذ انفا من فضة فانتن. فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب لان لا آآ ينتن واما ما عدا ذلك ايضا بعض اهل العلم اجاز ان يكون في طبيعة السيف وهو الممسك لها شيئا من الذهب - 00:14:12

ورود ذلك عن عمر وعثمان بن حنيف رضي الله اه عنهما. واذا كان هناك شيء من الذهب ابن يسير في اللباس فان جمهور اهل العلم يستثنونه من المنع ويستدلون بذلك بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه - 00:14:36

عليه وسلم نهى عن الذهب الا اه مقطعا. هذا بالنسبة للذهب. اما بالنسبة الفضة فقد اجاز العلماء عددا من انواع الفضة للرجال من ذلك الخاتم. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله - 00:14:56

عليه وسلم كان يلبس خاتما من اه فضة وقالوا بانه لا بأس ان يكون فصه من الفضة او يكون فصه من غيره ولا حرج في مثل هذا. وينبغي ان يكون الخاتم في وزنه معتادا لا يكون خارجا - 00:15:17

المعتاد اهل العلم قد اختلفوا في الافضل هل جعلوا الفص من داخل الكف من الداخل او ان يجعله من الظاهر. ورد عن ابن عباس انه جعله من الظاهر وورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل فصه مما - 00:15:37

لكفه والامر في هذا آآ واسع. بالنسبة وظع آآ صورة في الخاتم هذا ليس من الامور المناسبة بل انها بعض اهل العلم حكى الاتفاق على المنع من وظع الصورة في فص اه - 00:15:57

اه الخاتم وهكذا هل يناسب وضع آآ اسماء الله تعالى في الخاتم او لا يناسب آآ ذلك وآآ اذا لم يكن اه اذا كان هناك حاجة فلا بأس في وضع اسم الله تعالى بالاتفاق وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:16:17

مخاتمه اه كانت الكتابة في خاتمه محمد رسول الله اما اذا لم يكن هناك حاجة فقد اختلف العلماء في ذلك كرهه طائفة واجازه بلا كراهة طائفة اخرى ومثل هذه المسألة كتابة القرآن على النقد فان الامام احمد كرهه وورد - 00:16:40

عن مالك والشافعي وجماعة جوازه بلا اه كراهة ومثل هذا ايضا اه وضع اه الايات القرآنية في الاوراق ونحوها اه بعض اهل العلم الحق بها هذا وضع الايات القرآنية معلقة في المجالس او غيرها. فقال بكراهة مثل هذا. ولعل الاظهر هو جواز - 00:17:06

وعدم وجود الكراهة لعدم وجود الدليل للدال على اه الكراهة وليس في هذا امتهان لهذه ايات قرآنية بل فيها احترام وتقدير لها. وبعضهم يقول هذه الايات قد استعملت في غير ما وضعت له. وعلى كل - 00:17:32

تذكير الناس بايات القرآن واعادتهم اليها وربطهم بها لا شك انه من الامور المناسبة خاتم الفضة آآ هل يوضع في اليد اليسرى او يوضع

في اليد اليمنى؟ الامر في هذا واسع وجمهور اهل العلم - 00:17:52
يقولون بان المستحب ان يكون في اليد اليسرى. والنبي صلى الله عليه وسلم لبس الخاتم في الخنصر هو الاصبع الصغير ولا بأس من لبسه في البنصر. وقد ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس - 00:18:12
الخاتم في السبابة والتي تليها. ولذلك فان المؤمن يجتنب لبس الخاتم في هذه في هذين اه الاسبوعين مثل خاتم الفضة ساعة الفضة فانه يجوز للرجل ان يلبسها لانها تماثل اه خاتم - 00:18:32
ما لم تكن خارجة عن المعتادة وتكون آآ من آآ مما يحصل به الاسراف ايضا من الامور التي تجوز للرجل ان يلبس خواتم الاحجار والياقوت ما لم يكن خاصا النساء ما لم يكن خاصا بالنساء. هكذا لا بأس ان يكون عند الانسان اكثر من خاتم ولا حرج فيه اذا - 00:18:54
لم يخرج الى حد الاسراف مما ذكر العلماء جواز لبسه للرجل من الفضة قبيعة السيف اي قبضته فانه جائز قياسا على الخاتم وقد ورد عن جماعة من الصحابة فعل ذلك - 00:19:24
هكذا ايضا اه مما يجوز اه وضعه من الفضة حلية المنطقة وهو ما اه يوضع ما يشد به بطن الانسان فانهم كانوا قد يضعون فيه اه شيئا من اه الفظة فما يشد به الوسط يجوز ان يوظع فيه - 00:19:42
شيء من حلية آآ الفضة. مما لا يجوز للرجل استعماله لا من الذهب ولا من الفضة آنية الذهب والفضة وآآ الشارع في باب اللباس سهل واجاز بعض الاشياء بخلاف باب الانية فان الشرع قد اغلقه ولم يجز فيه ولا الشيء القليل - 00:20:02
منه ويبقى هناك اختلاف في وجهات النظر فيما يدخل في باب اللباس وما يدخل في باب الانية. مثال ذلك بالنسبة لدواة الحبر اه هل يجوز وضعها من ذهب او فضة؟ نقول هل - 00:20:28
به انية او لباس الظاهر انها انية. وبالتالي لا يجوز وضعها لا من الذهب ولا من الفضة. ومثل هذا المقلمة المقلمة فانه لا يجوز جعلها لا من ذهب ولا فظة لان هذا من اللباس. ومثله ايظا المكحلة فهذه - 00:20:48
من باب اه اللباس من باب الانية وليست من باب اللباس. ومثله ايضا ميل المكحلة وهكذا ايضا المرآة والمرآة من باب آآ الآنية وليس من باب اللباس هكذا ايضا المجمرة - 00:21:10
التي يوضع فيها الجمر والطيب هذا من باب اه الانية وليس من باب اه اللباس ومثل اه هذا كل ما كان من اه انواع الانية. بل قد ذكر الفقهاء ان لباس الخيل مما يدخل في باب اه الانية - 00:21:30
ومن ثم يمنع منه وفاقا لمالك والشافعي واحمد. وكما تقدم معنا ان اي حلي لا يجوز الانسان لبسه وهكذا ايضا لو كان عند الانسان انية من ذهب او فظة فانه يجب عليه ان يزكيه - 00:21:50
وتكون زكاتها باعتبار قيمتها في السوق. وتكون زكاتها باعتبار ذات الذهب والفضة. مثال ذلك اذا كان عند الانسان آآ اواني ذهب وفضة. فحين وقد اعدها للبيع لا يجوز بيع انية الذهب والفضة. ومن ثم - 00:22:10
فلا تعتبر على انها من عروض التجارة وانما تزكى على انها من الذهب والفضة. فينظر كم فيها من الذهب والفضة ويزكيها بناء على آآ ذلك. ولا يصح لنا ان ان نزكيها بناء على آآ قيمتها في السوق لان الشارع منع من بيعها. من المسائل التي - 00:22:30
الخلاف فيها وضع خواتم الحديد. هل يجوز لبس خاتم من حديد؟ آآ ومثله ايضا خاتم النحاس وما ما هل يجوز ذلك او لا يجوز؟ فعند الامام احمد كره لبس خاتم الحديد والنحاس واستدل بما ورد في بعض - 00:22:56
احاديثنا النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بانها حلية اهل النار. واجاز الجمهور آآ لبس خاتم الحديد استدلالا بما ورد في حديث سهل بن سعد فالرجل الذي خطب امرأة ولم يجد لها مهرا. فقال له النبي صلى الله عليه - 00:23:16
وسلم التمس ولو خاتما من اه حديد. هذا شيء مما من احكام اه لباس الذهب والفضة وسائر ما يتحلى به. نعم. احسن الله اليك وبارك الله فيك وبارك في علمك ونفع الله بك الاسلام والمسلمين - 00:23:36
ورفع الله مقامك والديك وزوجك وذريتك في عليين مشاهدينا بعد شكر الله نشكر للشيخ على ما قدم وعلى اجابته على اسئلتنا

واستشكالاتنا اسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من هذا الطرح وان يفقهنا واياكم في دينه. شكرا لكم على متابعتكم لنا. اسأله سبحانه ان يرزقنا واياكم العلم النافع - 00:23:55

الصالح في باب زكاة النقدين وفي زكاة الحلي قد اخذنا حلقتنا هذه وفي كتاب الزكاة. فتابعونا في الحلقة القادمة لنستكمل باذن الله المسائل المتعلقة في هذا الباب نسأل سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:15

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:36

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:05

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:25:35

اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:25:55